

## البحث الخامس

### "العلاقة بين تصميم ملابس السيدات ومكملاتها من الحلى المعدنية"

### The relationship between women clothing design and its " "supplement of metal accessories

#### مقدمة:

يعتبر فن المكملات من الحلى من الفنون التي شاعت في نهاية القرن التاسع عشر حتى الآن وقد بدأ الشروع لهذه المكملات عندما انتشرت فكرة موضات الزى، ومن هذا المنطلق يتضح ضرورة دراسة العلاقة بين الملابس والحلى كشكل مكمل للزى والتي تستهدف استكمال وظائف مطلوبة من الخامات المتنوعة الخاصة بملابس الإنسان وغيرها.

فتقوم الدراسة على الاستفادة من خصائص المعادن والفلزات المختلفة، وأساليب تقنيات صناعة حلى المكملات، وذلك بهدف إحداث مواهمة بين ابتكارات الزى وابتكارات الحلى والتغير السريع في تصميم الملابس والحلى التي تقتضى من المصمم مراعاة ثقافات الزى والتزيين المختلفة بين المجتمعات .

#### مشكلة البحث:

١. ماهى الثوابت والمتغي ا رت فى العلاقة بين ملابس الم أ ره ومكملاتها من الحلى المعدنية؟
٢. ماهى الاعتبار ا رت والارتباطات الواجبة عند اختيار الحلى المناسبة للملبس ؟
٣. ماهى ديناميكية العلاقة بين التصميم والموضة لكلا من الملابس والحلى المكمل لها؟
٤. ماهى الادوار التى تؤديها حلى المكملات المعدنية فى تغير شكل الملبس ورقية؟

#### أهداف البحث:

١. استخلاص علاقات الارتباط فى التصميم لكل من الملبس وحليه المكمل.
٢. إبا رز المقومات الأساسية للعلاقة بين خطوط كلا من الملابس والحلى المكمل لها.
٣. بناء ثقافة اختيار الحلى المرتبطة بالملبس.

#### أهمية البحث:ترجع أهمية هذه الدراسة إلى مساهمتها فى تحقيق أهداف البحث وهى:

١. التأكيد على بيان الغرض الوظيفى والجمالى لكلا من ملابس المرأة وحلى المكملات المعدنية من الوجهين الفنية والاقتصادية .
٢. استحداث أفكار مبتكرة من حلى المكملات تصلح للأغراض المنفصلة والمتصلة فى الملبس .
٣. استجابة للعديد من التوصيات للأبحاث العلمية السابقة من ضرورة تحقيق تعاون مشترك بين كل من مصممي الملابس ومصممي حلى المكملات المعدنية.

#### فروض البحث:

١. دراسة القيم المقترنة بموضات الأزياء ومكملاتها تفيد فى وضع التصميمات التوافقية ما بين الأزياء ومكملاتها .
٢. تحقيق قيم جديدة( مضافة ) تقيم علاقة ارتباط بين الأزياء ومكملاتها من الحلى المعدنية.
٣. تحويل خصائص موضة أزياء عالمية بسمات عربية عن طريق إضافة حلى ذات أشكال من الت ا رث العربى للمحافظة على الهوية العربية .

#### الخطوات الإجرائية للبحث :

العوامل المؤثرة فى التصميم-العملية التصميمية- مراحل العملية التصميمية-جودة التصميم-أثر اتجاهات ونظريات وحركات التصميم الحديثة على تصميم الملابس والموضة-دور الكمبيوتر فى عملية تصميم الحلى-

العلاقة بين التصميم والمعارف والعلوم الحديثة(الايكولوجي-الارجونوميكس)-الارجونوميكس فى تصميم الأزياء-الانثروبومتري فى التصميم-تصميم مكملات الزينة-المكملات المرتبطة بالموضة -مفهوم تصميم مكملات الزى-العملية التصميمية لتصميم مكملات الزى ومراحلها -العوامل المؤثرة فى تصميم مكملات - أسس ومقومات تصميم مكملات الزينة لجمال فى فن المكملات والحليات المعدنية -دور المصمم المبتكر فى تصميم الأزياء ومكملاتها من الحلى المعدنية-الموضة فى تصميم الأزياء وحلى المكملات .

#### التجارب التصميمية:-أساسيات التجارب التصميمية المستتجة من الدراسات السابقة:

- أولاً : تصميم موضة أساسها الزى ويضاف إليها مكمل الحلى.
- الثاني : تصميم موضة تحقق التكامل بين الزى ومكمل الحلى.
- الثالث : وضع فكرة ( موضة ) بالمشاركة بين كل من مصمم الزى ومصمم الحلى.
- الرابع : تصميم زى يتوافق مع وجود أى مكمل من الحلى المختلفة.

#### النتائج:

١. دراسة القيم أظهرت مدى أهمية ارتباط القيم المقترنة بالأزياء ومكملاتها بالقيمة الأساسية وهي الشكل.
٢. إمكانية تحقيق قيم جديدة( مضافة ) تقيم علاقة ارتباط بين الأزياء ومكملاتها من الحلى المعدنية بما تكفل تأكيد القيم الفنية والوظيفية والاقتصادية فيما بين شكل الملابس وشكل مكملاتها.
٣. يمكن تحويل موضة ازياء عالمية بسمات عربية عن طريق اضافة قطعة حلى ذات أشكال من التراث العربى للمحافظة على الهوية العربية.
٤. يمكن تحقيق موضة محلية فى مصر من خلال استخدام سمات الشكل فى الحضارة الفرعونية.
٥. من أساسيات انشاء العلاقة بين الزى والمكملات اختيار أحد الاتجاهات التالية : موضة أساسها الزى ويضاف إليه مكمل الحلى،موضة تحقق التكامل بين الزى ومكمل الحلى،وضع فكرة موضة بالمشاركة بين كل من مصمم الزى ومصمم الحلى، تصميم زى يتوافق مع وجود أى مكمل من الحلى المختلفة.
٦. تأكد أن التصميم يجمع ما بين الذاتية والموضوعية فى العلاقة ما بين الأزياء ومكملاتها من الحلى المعدنية.
٧. وضح أهمية مبدأ التصميم مقابل التقنية باخضاع خصائص الخامات لبناء علاقات تشكيلية بين الخامات النسجية والمعدنية.
٨. التصميم المعاصر أصبح أكثر تأكيد للحاجة الى المعطيات العلمية والتقنية والدراسات الانسانية (البيئية ، الارجنومية ، الانثرومترية ، السيكولوجية . )

#### التوصيات:

١. يوصى بأهمية اقامة دراسات مشتركة بين تقنيات إنتاج كل من الأزياء والحلى لتعليم التصميم المزدوج فى مجال الموضة.
٢. التوصية باجراء بحث تتعلق فى الحفاظ على المزايا والعادات والتقاليد العربية للتوائم بين المستحدثات العالمية والهوية العربية .
٣. يوصى بالتوسع فى الدراسات الانسانية لتتقنه ثقافة التعامل مع الموضات والبدع والتقاليع كمدخل لاثراء الذوق العربى المعاصر .
٤. توعية الدارسين فى مجال كل من تصميم الأزياء والحلى بالتعمق فى دراسة مصادر الاستلهام لإثراء العملية الابتكارية لديهم .